الفيصل

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ

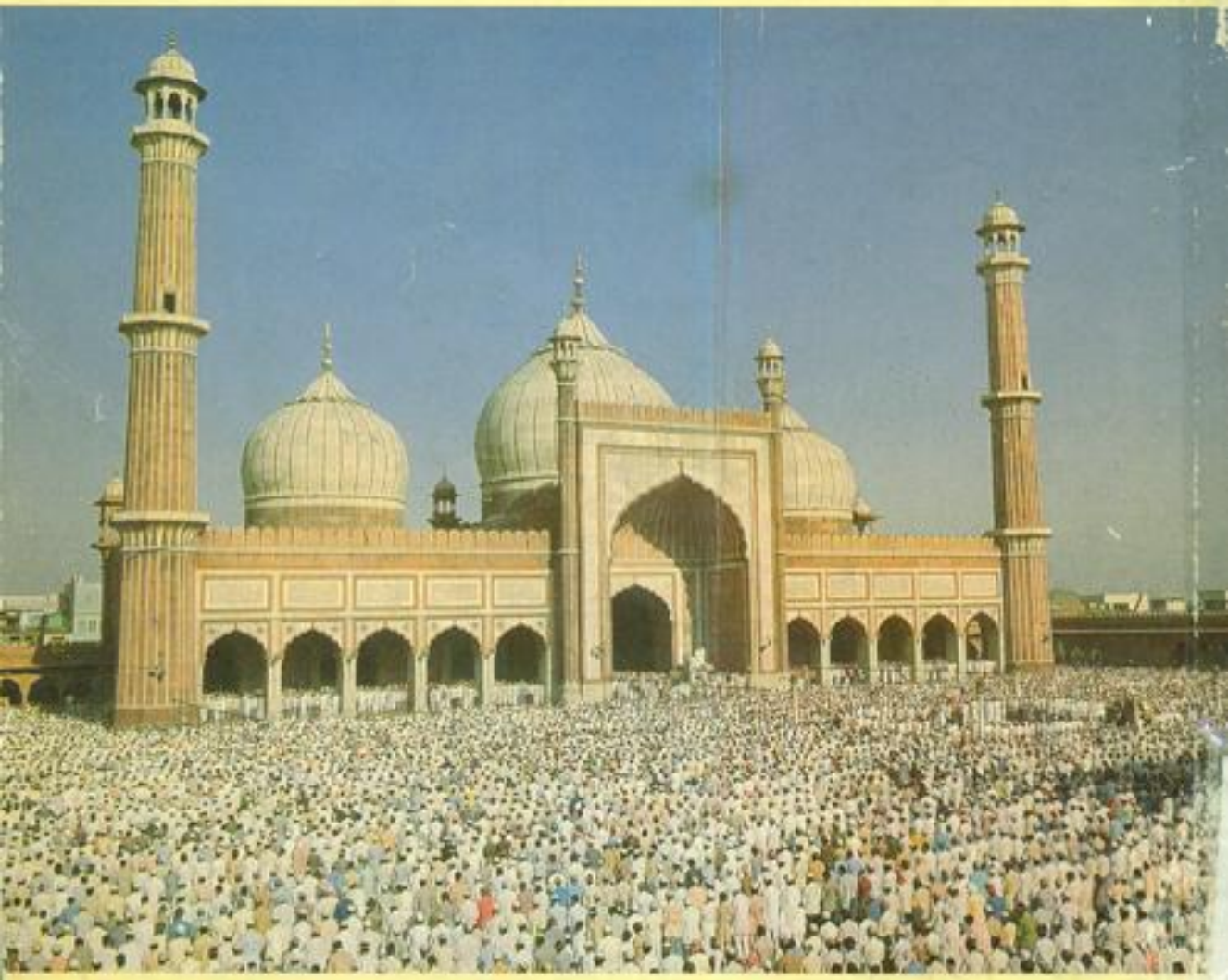

المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

فصلية
مجلة
مصورة تعنى بالآثار والتراث

شتاره ثبت ١٣٥٠٤٩
تاريخ ١ خرداد ١٣٨٩
٢١ /١٠/ ١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت ـ لبنان ص.ب ١١٣/٥١٤٤

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

المملكة المتحدة ـ لندن ـ مكتبة الساقي
AL SAQI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G

دولة البحرين ـ مكتبة الريف الثقافية ـ شارع حد حفص ص.ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ ـ ٢٥٠٧٢٤ ، فاكس ٢٥٠٧٢٤ .

لبنان ـ المؤسسة العالمية لتوزيع الكتاب ـ بيروت ص.ب ٧٩٥٢ هاتف 835550-835820 تلكس FAGER-20398LE

سلطنة عمان ـ مكتبة المعرفة ـ مطرح ـ شارع الكورنيش ص.ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩

الهند NAGAFI HOUSE,159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455

ايران ـ انتشارات صادق ـ تهران ـ خيابان ناصر خسرو ـ كوچه حاج نايب باساژ مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ ـ ٨٥٢٣٢٥

فرنسا ـ ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728

الاشتراك السنوي: للافراد ٤٣٠ وللمؤسسات ٤٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شتورة ـ لبنان رقم الحساب:
CRÉDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

فقيد الاسلام الخالد

الشيخ

سليمان الاحمد

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

●محمد عباس علي*

العلّامة الاوحد الشيخ سليمان الأحمد من كبار علماء وادباء الامة العربية والاسلامية ، وتخليدا لذكراه الخالدة يقام في كل عام احتفال مهيب يحضره جمع غفير من العلماء والاساتذة ، وهذه القصيدة هي بعض مما القي في احتفال العام ١٩٩٠م لشاعر موهوب من الساحل الاخضر ، وبهذه المناسبة التقينا بنجل الفقيد العظيم ، الدكتور علي سليمان الاحمد ، وشقيق الشاعر الذائع الصيت (بدوي الجبل) وقد زف الينا خبر انتهائه من جمع آثار والده المقدس وهو بصدد طباعتها الآن (ديسمبر ١٩٩٠) ونحن اذ نشد على يديه تأييدا ومؤازرة لاحياء هذا التراث الكريم نوجه نداءنا الى كل الطاقات الخيرة من ابناء الوطن الأعزاء للمبادرة الى نشر وتكريم ادبائنا الذين غمرهم النسيان ولمّ شتات ماتبقى من آثارهم العلمية والادبية .

والعلامة الكبير الشيخ سليمان الاحمد من مواليد قرية الجبيلية من اعمال قضاء جبلة (محافظة اللاذقية) عام (١٢٨٧هـ ـ ١٨٦٩م) وقد نشأ في فترة بلغت فيها الضائقة الاقتصادية اقصاها بسبب ما

---

* شاعر واديب صحفي ، ولد في القرداحة ـ قرية الفرّان عام ١٩٤٢ ، عمل في حقل : الدراسة والصحافة ، له عدة دواوين وكتب ماتزال مخطوطة ، فمن دواوينه :
وهج ورماد ، ورحلة زورق ، ومن كتبه : الخمور المؤرقه ، وكتاب وطني ودائي ، مضارجات فكرية مع رسول حمراتوف ـ ، وكتاب (المطيف) أبان فيه فوارق من شخصية ابي الفرج الاصفهاني وبين دانه (الشخصية العصرية) وقد اعد الكتاب كتمثيلية وادبع من اذاعه دمشق عام ١٩٩٠

كانت عليه الدولة العثمانية الحاكمة آنذاك من سوء الادارة والفوضى ، وقد بلغ فيها الجهل في الجبل العلوي احلكه من جراء قرون من العزلة والكبت والضغط الاجتماعي اورثها التعصب والتزمت ، وانه لمن المفيد ان يضع المرء نفسه في هذه الصورة ليتبين بوضوح قيمة عبقريته وعصاميته التي قادته لتسنم أعلى مراتب العرفان وارائك التجلة في قومه وعند الاخرين ، وما ان حصل بمجرد جده وذكائه على ذخيرة وافية من المعارف حتى بدأ جهاداً صعبا في حرب الخرافات السائدة والحض على العلم والعرفان اثمر أينع الثمر وقد اغنى طاقته على ذلك بما أجرى من اتصال وتواصل مع أعلام اخوانه من مجتهدي الشيعة كالشيخ محمد الحسين ال كاشف الغطاء والسيد عبد الحسين شرف الدين والسيد محسن الامين والسيد هبة الدين الشهرستاني والشيخ محمد رضا الشبيبي وغيرهم ممن شغلوا الساحة العلمية طيلة حياتهم ممن لايزال عبق شذاهم ونور عرفانهم يؤرج المجالس ويشق الدياجر .

وقد عرف له المجمع العلمي العربي بدمشق مكانته فاختاره عضواً فيه عام ١٩٢٢م .

وعرف له الائمة المجتهدون ولاءه وسعه اطلاعه وصدق جهاده فأجيز بالثبت الموسوي الذي يدخله في عداد الثقات الذين تصح روايتهم ويصح ان يروى عنهم . وقد وفت له الامة بعض دينها باقامة حفلة يوبيل ذهبي في اللاذقية سنة ١٩٣٨ اشتركت فيه كل طوائفها وبارى فيها المهجر الوطن وتوحد عليها الجبلان العلويان كما يسميهما السيد عبد الحسين شرف الدين في احدى رسائله . وقد خلف كثيراً من الآثار الادبية وخاصة حول ابي العلاء الذين اختص بدراسته وكذلك بقية ابحاثه اللغوية وتحقيقاته التاريخية التي تمثل ثروة كبيرة .

«الموسم»

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إنه من سُليمان .. وإنه :
بسم الله الرحمن الرحيم

عـلأمَةَ الجيُـلِ ، ماطـابَتِ مَواويـلي ... إلا بمغنـاكَ .. يـاعـلأمـةَ الجـيـلِ
حسبي الغنـاءُ عـلى أفنـانِ دَوْحتِـه ... يَنـداحُ مـابـين تسبيـح وتهـليـلِ
أنتَ الإمـامُ الـذي حقت محجتُـهُ ... يؤوى إليهـا عـلى أنغـام تَـرتيـلِ
آثـرتَ مُـرتَضيـاً درب الأئِـمـةِ في ... هـدي وعـلم ، وأخـلاقٍ وتحصـيـلِ
وفي طَـواعـيَـةٍ قَـضَّـيـتَ مُـلتزمـاً ... فـما تجـاوزتَ في أدنى التَّـفـاصيـلِ
أورثتنـا كـبريـاء العـلم فـاشْتَعَلت ... بن وهـج علمـك آلاف الفَنـاديـلِ
رَنَـوتَ للشَّـرَفِ الأقصى .. ومـآلَعَت ... بـه المـدائنُ مِنَ وحـيٍ وتَنـزيـلِ
وقُفْتَ نفسـكَ دون الأبلجيـنَ فـدى ... الحب والصدقِ .. لم تأبـه لتهويـلِ
واستحفـزتَـك أحـاسيسٌ يُهَـدهِـدُهـا ... صـدقُ انتـماءٍ لهـذا الشَّعبِ مجبـولِ
فكم تـوجـستَ مـما كـان يـوسعُـهُ ... تخلفـاً .. من خُـرافـاتٍ وتَـدجيـلِ
في زَحمَـةٍ من أضـاليـلٍ .. تبـطنهـا ... زيـفٌ تَمَـرّس في تـلك الأضـاليـلِ
تـنكَّبـتـهـا جـهـالاتٌ مـغـلـسـةٌ ... ورَوَّجَـتـهـا أفـانـينُ الأحـابـيـلِ

وهيّأت كلّ ما استطاعت لبسطتها
فخضتَ معتركا قامتْ قيامتُه
كأن تداركنا الرحمن فيك : يدا
فزُلزلت صائلاتُ الجهل بل نُسفتْ
ورُحتَ تُوهبُ هذا النصر .. تنسبُه
أظهرتَ ماجدُك المكزونَ دُبّجهُ
تكشّفت دُرَرُ المكزون .. فانبهرت
وحلّقتْ رائعاتُ الشعر : نابضة
لطائفٌ للأمير الفذ .. سلسلها :
جلوتها .. فاستطالتْ : روعة ورؤى
أثمّ خاتمُ سحرٍ في يراعكُمُ؟؟ ..
بل : «إنه من سُليمانَ .. » وبسملةٌ
يارعة من ضواحي السّهل ، وارفة :
ضوئي لعينيك فيها خُصّ ضوءهما
تهتفُ دونك أنسامٌ لها وطرٌ
هذا الفضاءُ الذي من عطر غُرّتِه
ومن تمسكه بالمحكمات : وكم
وكم دعا للإحياء الحق في ثقة
وجاهر الدعوة الغراء : حالصة
فذي فضائلُه مزدانةً : حكمٌ
يُبهرُه الحقد والبغضاء .. حيث هما :
ومن تنقل في أبياتهن وعى
أيا حكيم تبدّى : مثل منتجع
وصلت في جانحيك الدرب ملتمسا
كادت تبيتُم أحلامٌ مدللةٌ
لكن أعدت بها الحلم حين زها
تمازجت حكمةٌ فيه وعلمنةٌ
عفوا أمير القوافي الغرّ .. إن فحمت
فذا شذاك - وهذا سر جرأتنا -
يارب - حمدك منذ البدء فاتحتي
فاقبل هدية أنفاسي مطهرة

على العقول .. وغارت غارة الفيل
وماعنوت لأفاكٍ وضليل
ترمي .. وترجُمُ .. كالطير الأبابيل
نسفا .. كعصف ذرّته الريحُ ، مأكول
للشعب .. ترقى به فوق المجاهيل
من أبدع اللفظ . في شرح وتحليل
بها العيونُ .. وكانت شبه مجهول
بكل معنىً ، لطيف الحسن مصقول
بدع بغازل بدعا غير مغزول
لولا النُّبوّةُ قلنا : وحيُ جبريل
أم طائرٌ حُمل النجوى لمحمول ؟ ..
حفت خُضرته : عنوان تبجيل
يكتال معتمر بالشمس ، مطلول
على المفازة : من ري وتكحيل
عند المقام .. لكي تحظى بتقبيل
تعطر الجيل .. واستهدى لسُهيل
من لبس وتأويل
يالنعمة دعوة للحب مبذول !..
إلى ولاء لآل البيت .. مشمول
أزجى بهن : حشودا من أساطيل
أس العداوة من بدء وتفصيل
صدى الوصايا لقرآن وإنجيل
في مهمه من جدب العمر ، مملول
هذا التواصل .. فلتسلم لتوصيل
واحلم - كالطفل - مشغوف بتدليل
ضميره في مقال منك مسؤول
فعج بالحجج المثلى لتأهيل
بنا الصوافن .. لا تذعن لتكبيل
في كل لفظ - ندى الحرف - معسول
وقل هوالله .. » في الإخلاص توسيلي
عن روح جدي .. دعاء غير مخذول

محمد عباس علي
اللاذقية ١٨ / ١٠ / ٩٩٠